

٦١. التمام في أحاديث الأحكام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

ما رقم الحديث ثلاث مئة وتسعة وتسعين بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله وعن سعد ابن ابي وقاة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ دبر الصلاة - [00:00:27](#)

اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر رواه البخاري. نعم ذكرت في المرة الماضية كلاما شيخ الاسلام في مسألة الدعاء والذكر ان الذكر بعد الصلاة. بعد الصلاة وان الدعاء - [00:00:54](#)

قبل قبل السلام الا ما استثنى. الا ان دل الدليل انه يكون بعد السلام. مثلا الاستغفار ثلاثا. الاستغفار ثلاثا هو دعاء. ولكن انه ثبت كما مضى معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام يستغفر بعده بعد السلام. نعم. هنا كان يتعوذ دبر الصلاة. كما قال شيخ الاسلام - [00:01:14](#) لتلميذ ابن القيم الا ترى ان دبر الشيء منه فهذا دعاء يكون قبل السلام. اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن. ولعلي ذكرت لكم في المرة الماضية - [00:01:34](#)

بمناسبة الجمع بين البخل والجبن ما هي المناسبة؟ ان كلاهما شح. الجبن شح بالنفس والبخل شح بالمال. نعم. واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر. ما المقصود بارذل العمر؟ ان يكون كبيرا في السن. لا يستطيع ان يتصرف - [00:01:44](#) نعم لان من اعظم النعم التي يمن الله عز وجل بها على الانسان. بعد نعمة الدين هي نعمة العافية. العافية في البدن نعم لان العافية في البدن تكون عوناً له على عبادة الله عز وجل. فاذا ضعف بدنه ورد الى ارذل العمر. اصبح لا يستطيع ان يقوم بما امره الله عز وجل به - [00:02:00](#)

عبادته. واصبح عالة على غيره. وانا نراه في الواقع. عندما ترى الكبار في السن نسأل الله العافية وكيف يعني يحتاجون الى من يخدمهم ومن يقوم على امورهم. نعم يعني كلما رأيت هذا كنت اكثر حرصا على مثل هذا الدعاء. ولذلك النبي - [00:02:18](#) عليه الصلاة والسلام كان يقول قريبا من هذا الدعاء في ذكر الصباح والمساء. نعم اعوذ بك من سوء الكبر. نعم على احدي الروايتين. سوء الكبر او سوء الكبر والكبر يعني ان يكون ان يرد الى ارذل العمر. نعم وكذلك السعادة بالله من الهرم. والهرم كذلك هو ارذل العمر. وعذر - [00:02:35](#)

من فتنة الدنيا وتشمل فتنة الشبهات والشهوات واعوذ بك من عذاب القبر. هذه ادعية عظيمة. كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو بها قبل قبل ان يسلم. نعم طبعا ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا استغفر الله ثلاثا وقال الله - [00:02:55](#)

انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. رواه مسلم. فهنا قرينة يرحمك الله. فهنا قرينة دلت ان هذا الاستغفار يكون بعد مع الاستغفار دعاء وكل اللي اصل في الدعاء يكون قبل الزمن. القرينة هي ماذا انصرف من صلاته؟ استغفر الله ثلاثا. وقالوا بمناسبة الاستغفار ثلاثا بعد الانصراف من الصلاة ان النبي عليه الصلاة - [00:03:17](#)

قال في الحديث الاخر الذي عند احمد ينصرف الرجل من الصلاة ويكتب له الا نصفها ثلثها ربعها حتى قال عشرها. يعني تدرج من الثمن الى من النصف الى العشر فمعنى ذلك ان الانسان مهما صلى لله عز وجل وقف بين يديه لا يستطيع ان يؤدي حقه. لا يستطيع ان

يؤدي حق الصلاة التي امر الله باقامتها. فناسب - 00:03:37

ان يستغفر الله عز وجل منه النقص في الصلاة من الممكن ان يؤخذ من هذا الحديث ان ان من قام الى الصلاة انه لابد ان يثاب لابد لانه اقل ما ذكر هو عشب. نعم صحيح - 00:03:58

لابد لابد حتى ان كان البال موجود. لان اصلا هناك خلافا بين اهل العلم في حكم الخشوع في الصلاة الواجب ام لا؟ خشوع القلب وعدم التفاته اظن اجرنا الى هذا قبل ذلك. الان الرد وجوبه لان الله اثنى على على آآ من خشع في الصلاة. نعم لا شك انه يثاب. نعم - 00:04:15

استغفر ثلاثا. ايضا الاستغفار ثلاثا بعد الصلاة فيه اشارة الى ماذا؟ فيه اشارة الى ان الانسان لا يجب ان الله لا يجب عليه شيء. لا يجب عليه شيئا. لا يجب على الله عز وجل ان - 00:04:34

يدخل العباد الجنة باعمالهم ان اعمالهم ما هي الا سبب نعم وان الله لو عذب اهل السماوات والارض لعذبهم وهو غير ظالم لهم. لان اعمالهم لا تصل الى شكر نعم الله فضلا عن ان تكفي لدخولهم الجنة - 00:04:47

ثم يقول هذا الدعاء. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. والسلام اسم من من اسماء الله نعم صفة ذات لله عز وجل وصفة فعل ما معناها اذا كانت صفة ذات وما معناها اذا كانت صفة فعل. سلام النقص. صفة ذات انه سالم للنقص ليس فيه نقص بواجب من الوجوه. كمعنى القدوس والسبوح - 00:05:01

صفة فعل بمعنى انه يسلم اوليائه. يسلم اوليائه يعني فهذه الصفة لا متعديّة. متعديّة الى العباد يسلم اوليائه من كل شر. ولذلك قال ومن سلام. فمك السلام في اشارة الى ماذا؟ الى صفة الفعل - 00:05:21

نعم لان الله عز وجل اذا كان كاملا في ذاته لا نقص في ذاته بوجه من الوجوب. نعم كان واهبا للسلامة لاوليائه تباركت اي كثر خيرك تبارك يدل على كثرة الخير وثبوته. ومن هذا الخير ماذا؟ ان يسلم اوليائه تباركت يا ذا الجلال يا ذا العظمة والاکرام. ومن اكرام - 00:05:35

يا ولية ان يسلمه من اكرام لاوليائه ان يسلموا فالدعاء كله آآ متناسب اعظم التناسب. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا - 00:05:55

ثلاثين فتلك تسع وتسعون. وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر. رواه مسلم. وفي رواية اخرى ان التكبير اربع وثلاثون - 00:06:15

هذه صفة الذكر بعد الصلاة. ورد فيه صفات هذه صفة منها من سبح الله دبر كل صلاة. هنا لانه ذكر فيقال ان الدبر بعد السلام نعم سبح الله عز وجل دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وهذا من الاذكار التي يتعبد فيها بالعدد. يعني تستطيع ان تقول ان الاذكار نوعان. نوع - 00:06:33

مطلق لك ان تذكر الله عز وجل بدون تقييد بعدد. مثلا كحديث من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت له خطاياه وان كانت زبد البحر وفي رواية لم يأتى احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا رجل قال مثله او زاد فعلم ان الزيادة من هذا مطلوبة هنا - 00:06:53

اما النصوص التي ورد فيها التقييد فلا يجوز ان تزيل فيها. كهذا الحال نعم فمن زاد على هذا فقد خالف المشروع. يعني بعض الناس مثلا يجعلها بالوقت يعني. بالدقيقة يكاد يقول مثلا يسبح - 00:07:13

يقول في الدقيقة في الغالب سائيد عن الثلاثة والثلاثين. لا هذا لا يشرع. لابد ان يدرك هذا العدد. لان هذا العائد له فضيلة يدرك بها تدرك بها السنة لا ندري هذه الفضيلة ولا ندري ما الحكمة في هذا فهذا مما يتعبد بالعدد فيه يذكر - 00:07:26

تسبيح ثم التحميد ثم التكبير. هذه صفة. يعني يسبح ثلاثا وثلاثين ثم يحمل ثلاثا وثلاثين ثم يكبر ثلاثا وثلاثين. صفة اخرى ان يسبح ويحمد ويكبر كما في حديث ابي هريرة الاخر في الصحيح ايضا انه - 00:07:43

قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهم كلهن تسع وتسعون يعني يجمع

بينها يقول سبحان الله والحمد لله الله اكبر سبحان الله الحمد لله الله اكبر. او يفردا او يفردا. ويقول تمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:07:57](#)

نعم ولك رواية اخرى ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تكبيرة او صفة اخرى يعني واربعاً وثلاثون وثلاثون تحميدا واربعاً وثلاثون تكبيرة ولك خمس وعشرون وخمس وعشرون نعم هناك خمس وعشرون تسبيحة وخمس وعشرون تحميدة وخمس وعشرون تكبيرة وخمس وعشرين تهليلة لا اله الا الله. وكلها صفات صحيحة وردت في الصحيح - [00:08:17](#) والاصل ان هناك عشرة هذا المكان المتعجلا. يعني يسبح ويحمد ويكبر عشرا عشرا وكل هذه الصفات وردت. فالاصل ان العبادة الواردة على صفات متعددة تفعل على جميع هذه الصفات يعني من باب التنوع يعني. ينوع يعني لا يواظب على صفة واحدة في ادراك السنة. يكون بين التنوع بالتنوع بين هذه الصفات. ولذلك - [00:08:41](#)

ان التكبيرة اربع وثلاثون. وهذا حديث ايضا له رواية اخرى تعلمونها. ان فقراء الصحابة اتوا النبي عليه الصلاة والسلام. فماذا قالوا له ذهب ذهب اهل الدثور بالاجور يعني اهل المال الكثير بالاجر. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول واموال يتصدقون بها. فقال لهم الا ادلكم - [00:09:02](#)

على شيء اذا فعلتموه وادركتم به من سبقكم. ها سبقتهم من قبلكم ولم يدرككم من بعدكم. ها فارشدهم الى هذا الى هذا الذكر. فلما علم الاغنياء هذا امر فعلوه. فاتي الفقراء الى النبي عليه الصلاة والسلام مرة اخرى. هذا ليس من باب الحسد انهم يحسدون الاغنياء انهم فعلوا هذا الخير - [00:09:21](#)

نعم. بل ربما ان هؤلاء الفقراء اصلا دلوا هؤلاء الاغنياء على هذا الذكر. ولكن من باب التنافس. فرق بين الحسد والتنافس التنافس ان المسلم يريد ان يكون اعلى من غيره في الاجر وليس معنى هذا ان يتمنى ان غيره يكون ارقص منه في الاجر. هذا لا يظل بالصحابة رضي الله عنهم. فماذا قال له - [00:09:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال لهم؟ ذلك فضل يؤتيه من يشاء. هذا يؤخذ منه ماذا؟ هذا يؤخذ منه يعني هذا الحديث يبدو معارضا لحديث اخر احاديث اخرى مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام ان ان بالمدينة اقواما ما سبتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا وهم معكم. حبسهم العذر. فجعل الذي حبسه العذر - [00:09:58](#)

عن الجهاد الذي حبسه العذر عن الجهاد جعله ماذا؟ مأجورا كالذي جاهد لماذا لم يقل لهؤلاء الفقراء نعم انتم تؤجرون بنيتكم لانكم تنوون لانه لو كان عندكم اموال تتصدقون الاغنياء لم يقل لهم هذا. من هو قال في حديث اخر ايضا نعم انما الدنيا لاربعة نفر فذكر منها رجل اتاه الله مالا فينفقه - [00:10:22](#)

يتصدق به يعني ورجل لم يؤتيه الله مالا فيقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهما في الاجر سواء في هذا الحديث يدل ان من نوى يأخذ اجره الفعل. لماذا لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة في حديث الذكر هذا - [00:10:49](#) لماذا لم يقل لهم انتم تؤجرون لانكم تنوون لو عندكم مال لو عندكم فضول الاموال تتصدقون بما ستصدقون لماذا لم يقل لهم هذا؟ لان الذكر سهل يا شيخ هذا كيف يؤدي الى عدم كيف عدم العمل الان المساواة ليست في الذكر؟ المساواة في ماذا في الصدقة - [00:11:07](#)

هو نفس الحديث الاخر ان هذا الرجل ليس عنده مال فقال لو ان الايمان لعبت فيه بعمل فلان. طب هؤلاء الفقراء يريدون نفس الشيء. يقولون اخواننا لهم فضول واموال يتصدقون - [00:11:33](#)

لو ان لنا اموال تصدقنا بها ايضا. فلم يقل لهم النبي عليه الصلاة والسلام انتم مثلهم في الاجر. وانما قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. يعني لن تكونوا مثلهم في الاجر. فكيف - [00:11:43](#)

هذا تعارض يعني كيف يجمع؟ ان تسبيحات هذه هي الصدقات وقال حتى قال هذه التسبيحات انتم لن تؤجروا لن تصلوا بها الى اجرهم. كان من البداية لا يحتاج ان يقول لهم سبحوا حتى تدركوا يكون لكم عمل خاص. كان من البداية - [00:11:53](#) يقول لهم ماذا؟ اجرهم كاجرهم. كما قال في الحديث الاخر فهما في الاجر سواء. الجمع ذكره ابن رجب في جامع العلوم وقال

الاحاديث التي ورد فيها انها في الاجر سواء كحديث غزوة تبوك ها الا وهم معكم حبسهم العذر. وحديث فهما في الاجر سواء في الرجل الذي عنده علم وعنده مال. ها - [00:12:09](#)

والمقصود بها ماذا؟ اجر النية. اما اجر العمل لا يثبت. فالاجر اجران. هذا لابد ان يسار اليه للجمع بين هذه الاحاديث التي ظهر التعارض ان الانسان له نية ولو عمل. فلو نوى الخير كما في حديث ابن عباس عند مسلم. ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك - [00:12:30](#)

وفيه فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة كاملة. فان هم بها فعملها كتبت له عشر حسنات. ففرق اذا اين من نوى ولم يعمل ومن نوى وعمل. الحديث هذا واضح في التفريق. الذي نوى لم يعمل - [00:12:50](#)

ها؟ ياخذ حسنة. طب الذي له عامل ياخذ عشرة الى ما شاء الله من المضاعفات. فمعنى ذلك ان شرع فرقت بين النووي والعامل والفاعل والعقل كذلك لا يساوي بينهما. نعم. لا شك ان من اعطاه الله المال - [00:13:06](#)

فتصدق بي لابد ان يكون اجره اعظم ممن لم يعطيه الله المال ونوى فعلا بصدق ان يتصدق لو كان غنيا. لماذا؟ لان الاول هيا الله له الاسباب لولا ان الله هيا له الاسباب اسباب الرزق واسباب المال. معنى ذلك انه اختص وبشيء - [00:13:23](#)

دون غيره فكيف يسوى بينه وبين غيره؟ لولا ان الله اختصه لولا ان الله اعطانا ما تصدق. وكون ان الله اختصه معنى ذلك ان الله يعلم انه فيه فضل لهذه الميزة ما اعطاها ما اعطاها لغيره. فاذا العدل - [00:13:37](#)

يقال ليس الذي نوى كالذي فعل. ليس الذي نوى كالذي فعل. فاذا يقال يعني ان من ذكر آ آ هذا الذكر يعني بعد الصلاة اخذ هذا الاجر العظيم. نعم غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر. ما المقصود بزبد البحر؟ نعم ما يعلو البحر من من الرغوة - [00:13:52](#)

ها وهذا شيء كثير يعني. هذا تشبيه يدل على الكثرة يعني مهما كانت خطاياه. طبعا وكل النصوص التي جاءت فيها مغفرة الخطايا فالمقصود بها الصغائر. الكبائر لا لا تكفر الا بالتوبة او بالموازنة كما سبق وتكلمنا عن هذا. نعم. يا شيخ من يقول مفهوم العبد ليس

بحجة كيف يجب في هذا الحديث؟ يقول من؟ سلاسة وسلاسة. مفهوم لا ليس بحجة - [00:14:13](#)

لابد ان يعلم ان هناك خلافا بين الاصوليين في مفهوم العدد. هل هو حجة ام لا؟ الصحيح من اقوال الاصوليين ان مفهوم العدد حجة.

الا ان دل الدليل لان مفهوم المخالفة اصلا. المفهوم - [00:14:33](#)

نوع من انواع مفاهيم المخالفة. ولكن مفهوم الصفة مفهوم الشرط مفهوم العدد مفهوم الغاية. ولكن مفهوم المخالفة على وجه العموم لا يعمل به الا شروط الا بشروط. من هذه الشروط - [00:14:43](#)

مثلا في مفهوم العدد الا يغسل به الموبايل اهو. الموبايل اهو. المبالغة كقوله تعالى استغفر الله ما قلت استغفر الله من تستغفر لهم

سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. فالصحيح ان مفهوم العدد حجة وهذا الحديث حجة عليه لان النبي - [00:14:53](#)

الصلاة والسلام ذكر عددا تدلى ان هذا العدد مقصودا. طب ما بالفائدة؟ ما سبب الخلاف في مفهوم العددي مفهوم العدد راجع الى الخلاف في مفهوم اللقب. هل يلحق بمفهوم العدد بمفهوم اللقب ام لا؟ اخذنا قبل ذلك مفهوم اللقب. ما هو مفهوم اللقب؟ الاسم. تعليق

الحكم على اسم جامد - [00:15:08](#)

العدد كذلك جامد. العدد جامد ليس مشتقا. فمن قال ان مفهوم العدد ليس بحجة الحقه بماذا؟ بمفهومه. بمفهوم اللقب. ومن قال انه حجة قال ان العدد يدل على ان للشارع مقصودا في ذكره. فلعل الاولى ان يقال ان مفهوم العاد حجة الا ان قام الدليل على -

[00:15:28](#)

العالم العمل به ويدل على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام احتج بمفهوم العدد في ماذا في نص الاية. نعم. قال والله لاجدن على سبعين ها انت الصف اليوم سبعين مرة. قال والله لازيدن على السبعينات. السبعين. فظن ان مفهوم العدد هنا ها؟ مراد. هم. ثم بين

الله له - [00:15:46](#)

لانه ليس مرادا انه للمبالغة هذا من الدالة التي استدل بها القائلون بمفهوم العدد. وقت الذكر بعد الصلاة مباشرة ام يجوز في الطريق

الى البيت؟ لا. لو ذكر في الطريق الى البيت اجزأه - [00:16:05](#)

ولكن الافضل له ان يذكر في محله. يعني اخونا يقول هل هذا الذكر يحقق السنة اذا قال هو في طريقه الى البيت او بعد ان يقوم؟ نعم يحقق السنة. لان هناك اصلاً آهناك خلاف بين اهل العلم. الحديث الذي مضى مضى - [00:16:18](#)

مضى معنا من قبل ذلك. حديث البراء ان النبي عليه الصلاة والسلام كان الركوع واعتداله ها؟ وانصرافه قريباً من السوائل. انصراف هذه اختلفوا فيها. الراجح في ان الانصراف المقصود به - [00:16:33](#)

اخرجني من السلام. الالتفات الى الناس. وقيل الانصراف يعني الانصراف من مقامه ان يمشي. فالانصراف في هذا كان على قدر ماذا؟ ما يستغفر الله ثلاثاً ويقول الله انت سلم ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. فالذين فسروا الانصراف بمعنى القيام قد يستدل لهم بقولهم بهذا الحديث يعني على انه يجوز ان تذكر - [00:16:43](#)

سائل. والذين فسروا الانصراف معنى التفات للامام وهذا هو الراجح قالوا الافضل ان تذكر وانت جالس. فالاولى ان يقال ان الذكر وانت جالس افضل ولكنه يجزئ وتكون قد حققت السنة لو قمت. ولكن تركت فضيلة الجلوس. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي عند البخاري - [00:17:03](#)

والملائكة لا تزال تستغفر لاعدكم ما دام في مصلاه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ما معنى مصلاه المكان الذي انتهى منه. ولذلك اني بطل في شرح للبخاري قال من اراد - [00:17:22](#)

ان تستغفر له الملائكة وان يغفر ذنبه فليطل الجلوس بعد الصلاة لان الملائكة دعاء مستجاب الملائكة دعاء مستجاب فلو جلس في مكانه بعد السلام ولم ينصرف بسرعة فيعني يكون هذا سبباً لدعاء الملائكة له من مغفرة الذنوب. حتى لو صلى في - [00:17:36](#)

حتى لو وصلنا في البيت. يعني اخونا يقول لو صلى في البيت هل يدرك فضل البقاء في المصلى؟ هذا نعم تدخل فيه المرأة كذلك يعني الحديث هذا عام ها لو قلت انه خاص بالمسجد معنى ذلك ان النساء لا يدخلن فيه - [00:17:53](#)

نعم لا تدخل يدخل فيها الرجل والمرأة. طبعاً على خلاف بين اهل العلم في وجوب صلاة الجماعة. لقننا انها واجبة. قد نقول انه يأثم من جهة وقد يثاب من ونقول ان وقد يقال انه لا يثاب لان هذا الفضل خاص بالمسجد لان الصلاة واجبة. في المسجد يعني الامر فيه احتمال؟ نعم. باختصار آحكم المصباح - [00:18:09](#)

طيب هناك خلاف معتبر بين اهل العلم اخونا يسأل ما حكم المسبحة؟ التسبيح بالمسبحة. خلاف معتبر بين اهل العلم في التسبيح بالمسبحة ممن انكرها من المعاصرين واطال الكلام فيها. شيخ بكر في كتابه تصحيح الدعاء. هذا كتاب جيد. كتاب كبير للشيخ بكر اسمه تصحيح الدعاء. بكر ابو زيد - [00:18:29](#)

رحمة الله. في كتاب تصحيح الدعاء وطبعاً لا يصح حديث في التسبيح بالحصى. حديث التسبيح بالحصى لا يصح نعم ولا يصح اه اثار صحيح عن الصحابة في التسبيح بالمسبحة. ولكنه عندما حرّمها وقلب بدعيته. قلب بدعيته بناء على اصلها. انه اتى باصل - [00:18:49](#)

انها اصلاً مأخوذة من قبل النصارى ايضاً. يقول ما خذوا من الصينيين القدماء البوذيين. اظن هؤلاء قبل الميلاد اظن صحيح؟ نعم نعم. كانوا يسبحون بالمسباح. وفعلاً انت ترى حتى الان البوذيون يعلقون المسباح في اعناقهم. صحيح؟ ويعلقون المسباح في اعناقهم.

بعض اهل العلم - [00:19:08](#)

يا شيخ الاسلام وغيره وكثير من ائمة المذاهب اجازوه من ينكر على من استخدم المسبحة لينكر على من استخدم المسبحة. وان كان الاولى تركها. لان القول ببدعية فيه قوة. القول ببدعية فيه قوة. لان اقل شيء انه يفوت السنة. والسنة - [00:19:27](#)

كما في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الذي سيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يغلي التسبيح بيده. يغلو التسبيحة بيده. ولك رواية اخرى اختلف في تصحيحه قال - [00:19:42](#)

هن مسؤولات مستنطقات يعني الاصابع فلا شك حتى لو لم تصح هذه الزيادة. لا شك ان جوارح الانسان تشهد له يوم القيامة. ها اليوم تكلمنا ايديهم وتشهد السننهم وآآ تكلمون ايديهم وتشهد السننهم وارجلهم بما كانوا يعملون - [00:19:52](#)

فلا شك ان اعضاء الانسان تشهد له يوم القيامة. فاذا سبح بالمسبحة فاته هذا الفضل يعني حتى اللي لم تقم ببداية المزبحة. يعني

دعك من الجدل في البدعية. نقول انها خلاف الاولى - 00:20:08

خلاف الاولى لامور. اول امر انه يفوتك صفة تسبيح النبي عليه الصلاة والسلام هادي مخالفة للسلم. الامر الثاني ان لا يفوتك شهادة اعضائك لك يوم القيامة. الامر الثالث انها قد تبعت على الرياء. يعني ايهما اقرب - 00:20:21

الى الاخلاص. التسبيح بالاصابع من تسبيح بالمسبحة. نعم. امر رابع قد يقال يعني ان التسبيح باليد يحمل الانسان على التركيز وعدم السهو لانه ايه؟ لابد ان يضبط العدد. اما التسبيح للمساحة خلاص واول ما تنتهي المسبحة خلاص هو سبح. هم. نعم؟ هم. فقد يقال يعني - 00:20:38

ان الاولى ان يسبح آآ نعم المكان الذي صنف نفسه مكان لا نفس المكان في مصلاه. المصلاه اسم مكانه. المكان الذي صلى فيه يبقى في مكانه ليحزرز ليحزرز هذا الفضل يعني - 00:20:58

بالنسبة الف مرة يسبح الف مرة ولا يستطيع ان نذكر طبعاً يعني يكون يسدد الف مرة في مرة واحدة في جلسة واحدة وتحتاج مسلاً في طول اليوم كيف ويثبت العدد من - 00:21:14

التسبيح. طيب. اخونا يسأل سؤال. ساقول السؤال حتى يتضح لمن لا يسمع اخونا يسأل سؤالاً يقول يعني الا نقول بجوانز استخدام المسبحة استحساناً لمن جعل له ورداً من التسبيح الف تسبيحة مثلاً لانه لا يستطيع ان يضبط هذا العدد ان لم يستخدم - 00:21:41
نسبح. الجواب عن هذا اه في في شقين. الشق الاول هل يجوز اصلاً للانسان ان يلزم نفسه بعدد معين من التسبيح في اليوم والليلة؟ نعم يجوز. لان الذكر. هذا لا يكون من باب اعتقاد الفضيلة. يعني ممكن يلزم نفسه بالتسبيح او بالاستغفار - 00:21:57

عدد المعينين بشرط الا يعتقد الفضيلة في هذا العدد نعم الشق الثاني هل يقال انه يعني يجوز ان يستخدم المسبحة نعم لتحصيل هذا الورد ليحصل هذا الورد الذي اراد ان يلزم نفسه به. نقول الاولى كما ذكرت الا يستخدم المسبحة لان هذا الورد يمكن ان يقبض بالوقت - 00:22:09

يعني الان انت تستطيع ان تقول بالتقريب كم تسبيحة تسبح في العشر دقائق. تستطيع ان تضبط هذا نعم لو اعددت هذا مرة ثم ضبطتها للوقت تستطيع ان تضبط هذا. فيستطيع ان يستبدل لان حتى يحقق فضيلة التسبيح على اليدين - 00:22:29
فضيلة التسبيح لليدين ان يضبطها بالوقت. يقول مثلاً الالف تسبيحة تستغرق منه مثلاً نصف ساعة. فيبدأ يحسب الوقت نصف ساعة ويسبح. هذا الاولى نعم انا اقول المسألة فيها خلاف معتبر مسألة المسبحة لان بعض الناس يتشددون فيها. فيها خلاف معتبر وان كان الاولى الا يستخدمها. نعم - 00:22:45

يعني هنا اه هل يوجد فرق بين من يعني يأخذ ورداً مسلاً مائة مرة وليس عنده وقت معين في اليوم وبين من يحدد وقتاً في اليوم وفي هذا الوقت تحديداً يذكر مائة مرة مثلاً. طيب هذا يرجع الى ضابط البدعة. الشطر في الاعتصام له كلام قريب من هذه المسألة - 00:23:03

في مسائل مسلاً هل يجوز للانسان ان يحدد وقتاً معيناً للعبادة؟ نعم يجوز. بشرط الا يعتقد الفضيلة. كالذي يجعل له ورد القرآن بعد الفجر مثلاً ما الفرق؟ يعني من قال ببدعية هذه السورة؟ من قال ببدعية تحديد وقت معين للتسبيح في اليوم - 00:23:27
يلزمه ان يقول ببدعية مثلاً تحديد وقت معين للدرس. درس العلم. لان ده نوع من العبادة. هذه عبادة. نعم. او تحديد او قول ببدعية قراءة ورد القرآن في وقت معين - 00:23:44

نعم بل هذا ليس ببدعة. انما يقال ان هذا جائز من باب ماذا من باب الترتيب والتنظيم. ليس من باب ومن باب الالزام. ليست باب اعتقاد الفضيلة. اما ان اعتقد الفضيلة فالامور بمقاصدها فيدخل في البدعية ها هنا ان لم يرد دليل على - 00:23:54
مثلاً النبي عليه الصلاة والسلام نهى كما في البخاري لعن تخصيص لا تقال لا تخصه ليلة الجمعة بقيام ولا يومها بصيام طيب. طب هاب ان بعض الناس هب ان بعض الناس في غير ليلة الجمعة. يعني هل يقاس غير ليلة الجمعة لليلة الجمعة - 00:24:12

الازهر انه فيه تفصيل. بعض الناس مثلاً هم فارغون ليلة السبت لان السبت عندهم اجازة ويريدون ان يشتملوا على القيام في هذا في هذه الليلة. لا يقال ان هذا بدعة اذا كان هذا على سبيل الترتيب والتنظيم. ليس على سبيل اعتقاد الفضيلة لانه لا يجوز لانه يجوز ها -

صلاة النوافل الجماعة بشرطين بشرط الا يتخذ ذلك عادة وليعتقد له فضيلة كما ذكر هذا الحافظ في الفتح. ان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه صلى بعض النهار في الجماعة. صلى الضحى جماعة في حديث عثمان ابن مالك عند البخاري - [00:24:44](#) احيانا واجتمعوا في هذا اليوم لانهم فارغون في هذا اليوم ليقال ان هذا تخصيص يعني اذا ممكن ان يقال هذا في الدعاء وفي الصلاة في اي شيء يعني في اي شيء من العبادات - [00:24:57](#)

العبادات مطلقة مصنع الدعاء ممكن ان نحدد الوقت. من باب من باب ماذا؟ انه فارغ في هذا الوقت. نعم. وقلبه حاضر في هذا الوقت ليس مشغولا بشيء تعود كل يوم ان يختلي بنفسه بين المغرب والعشاء في المسجد. في ذكر الله يسبح الف مرة ويدعو ويصلي من النوافل ما شاء ان يتنفس - [00:25:09](#)

مطلقا لا بأس بهذا نعم مهم جدا مسألة معرفة ضابط البدع. لان ما المقصود ما هو تعريف البدعة كما عرفها الشاطبي؟ طريقة مخترة في الدين يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد - [00:25:29](#)

تضاهي الطريقة الشرعية. تضاهي الطريقة الشرعية. تضاهي الطريقة. فهذه بدعة قد تكون اصلية وقد تكون اضافية. فمن فعل هذا على سبيل الترتيب والتنضيف فقط لانه فارغ في هذا الوقت نعم كما في حديث رواه البخاري كتاب العلم من صحيح حديث ابي وائل ان ابن مسعود كان يأتيهم كل خميس فيحدثهم يذكرهم فقالوا وددنا انك ذكرتنا - [00:25:44](#)

كل يوم. الشاهد من الحديث انه كان يأتيهم ماذا؟ كل خميس. والتذكرة هذه عبادة. ها؟ فليقال مثلا ان تحديد يوم في الاسبوع للدرس بدعة يلزم القائل بهذا ان يقول بهذا - [00:26:04](#)

نعم فإذا كان هذا كما ذكرت على سبيل الترتيب والتنظيم ليس على سبيل اعتقاد الفضيلة احنا شيء فيه والله اعلم نعم. شيخ ممكن نحن دخلنا الى باب هناك من اخذ له وقتا محدد للدعاء او للقراءة في القرآن او لشيء - [00:26:18](#)

طال عمره يعني على هذا ورأه الناس ممكن لعله كان عالما او طالبا وبدأوا يتبعوا بدأوا ان يأخذوا مثل هذا الوقت يعني في الدعاء وصاروا كأنه مشروع اه هذا من باب السد الزريعة. هيك مسألة اخرى - [00:26:38](#)

كده في بعض السنن الثابتة قد تترك للمصلحة فمن باب اولى هذا من باب اولى ما ليس من السنن نتكلم عن ذات الفعلات ذات الفعل لا يصح ان يقال انه بدعا كان ان كان بهذا الضابط ان كان على سبيل الترتيب والتنظيم. اما ان خشي ان يظن ان يقتل به في هذا وان يظن ان هذا الوقت له - [00:27:00](#)

فضيلة نعم فهذا ينبغي ان ينبهه والصحابه رضوان الله عليهم كانوا يفعلون بعض الافعال وقد يظل يظن بعض من رأهم انها من السنن فيبينون ان هذا ليس من السنن سؤالي كان يعني العلمان لا يأخذون به يعني انا نعم الشافعية والمالكية ليأخذوا بسد الذراع -

[00:27:17](#)

ادلة يعني نسبتها بين ماذا؟ ثبتت آآ قضية انت تسأل عن سد ما الدليل على سد الذراع؟ الذراع ثلاثة انواع ذراع اتفق على سدها الموضوع اتفق على فتحها وضع مختلف فيها. الضلع التي اتفق على سدها. نعم هي التي ورد النهي عنها. هي التي ورد النهي عنها. يعني مثلا - [00:27:39](#)

يعني النظر للنساء. لماذا؟ لانه ذريعة الى الزنا. فهذه زراعة اتفق على سده. لانه ورد النهي عنها اصلا وزراعي اتفق على فتحها وهي الزراعة التي تؤدي الى المحرم نادرا. تؤدي الى المحرم نادرا لمثلا شخص يبيع السكاكين تقول لا يحرم عليك بيع السكاكين لانه ربما ان - [00:28:07](#)

تاني السكين من يريد القتل عدوانا. هذا نادر هذه الضربة اتفق على فتحية الذراع التي اختلف فيها هي ما بينهما وهي الذراع التي تؤدي الى المحرم غالبا. الامام الشافعي يفتح الذراع يقول لا احرم شيئا لشيء. والصحيح سد الذراع - [00:28:24](#) ولا دليل على ذلك كثيرة جدا. من يذكر دليلا ادلة الشريعة على سد ذراعي متواترة. متواترة تواترا معنويا. زيارة للصلاة في اوقات النهي. نعم لا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا من غير علم. ادلة كثيرة جدا على - [00:28:40](#)

على سد الذرائع. نعم. ولذلك في بعض الذرائع في بعض الافعال. هل هي تؤدي الى المحرم غالبا ام لا؟ قد يختلفون في التفريع. لكن الصحيح ان سد الذراع قاعدة معمول بها - [00:28:59](#)

وسفر المرأة مسلا يدخل هل يدخل تحت زريعة الاولى؟ لا الاولى لا نمرن عنه بعينه. قلنا هناك ذراع متفق على سدها. والتي نهى عنها بعين هو زريعة لماذا لا تعلم الشريعة؟ لانه محرم لغيره. كل المحرم لغيره انما حرم من باب سد الذرائع. والسفر محرم لغيره. مم. النظر للنساء محرم لغيره - [00:29:09](#)

ولذلك لان القاعدة ان المحرم لغيري يباح للحاجة. والمحرم لذاته لا يباح الا للضرورة. فلذلك اباحوا النظر للنساء في الشهادة في في القضاء اه لو كانت تشهد عند القاضي في الزواج مع انه اصلا محرم. فالمحرم لغيره يباح للحاج. والحاجة تعرفون الفرق بين طبعا ولا من الضرورة يعني - [00:29:29](#)

اما المحرم لذاتي لا محل للضرورة. ها واضح كالسرقة مثلا محرم لذاته لا يجوز ان تسرق الا اذا كنت ستموت من الجوع. اما المحرم لغيره مثلا كربا الفضل ابيح للحاجة ابيح في العرايا للحاجة هذه قاعدة الشريعة يعني في هذا الباب نعم. كل حاجة والضرورة؟ الفرق بينهم ان الحاجة - [00:29:49](#)

ترتب على فواتير مشقة مشقة فقط. الضرورة يترتب على فواتها. تلفوا للعضو او هلاك للنفس او تلفوا مال كافيه نعم هذا ضابط الضرورة. فالضرورة يترتب عليها هلاك هلاك النفس او تلف عضو او او تلف المال الكثير. نعم - [00:30:09](#)

واضح هذا فهذا ضبط الضرورة. فالضرورة المحرم لا يباح الا للضرورة. وهنا طبعا هناك خلاف بين اهل العلم. هل الحاجة تنزل منزلة الضرورة اذا كانت عامة وخاصة وهناك مسائل اختلفوا فيها؟ لكن هذا بالنسبة لموضوع سد الذراع هذا؟ نعم - [00:30:24](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته متفق عليهم - [00:30:38](#)

نعم. هل في خلاف بين اهل العلم اشرت له قبل ذلك؟ بعض اهل العلم كالطبري وابن تيمية والشافعي يرون ان هذا مشروع انه يشرع ان يرفع الامام والمأمومين صوتا بالذكر بعد الصلاة. لان هذا صالح في هذا. ان ابن عباس رضي الله عنه قال ماذا؟ ان رفع الصوت بالذكر - [00:30:57](#)

ينصرف الناس من المكتوبة من الفريضة يعني كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اما الجمهور قالوا ان هذا كان يفعل في اول الامر لاجل التعليم ثم لما علم الناس وهذا زالت العلة يعني خلف في هذه المسألة خلاف معتبر ولا بأس بمن فعل هذا لا ينكر عليه - [00:31:13](#)

وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته يعني كنت اعلم انتهاء من الصلاة ان الصلاة قد انتهت نعم. يعني اللجوء متأخرا الى الصلاة مثلا وسمع الذكرى في المسجد مسموعا بصوت عال لم اه علم ان الصلاة قد انتهت. لكن هل يستدل بهذا الحديث - [00:31:33](#)

على جوائز الذكر الجماعي لابد ان نفرق بين امرين بين رفع الصوت بالذكر وبين الذكر الجماعي. ما المقصود بالذكر الجماعي في صوت واحد ان يكبروا في صوت واحد. لا هذا ليس فيه جواز الذكر الجماعي. لان رفع الصوت شيء - [00:31:55](#)

والذكر الجماعي صفة زائدة. ابن عباس لم ينقل الا ماذا؟ لم ينقل الا رفع الصوت بالذكر ها لو كانوا يذكرون ذكرا جماعيا لقال مثلا وكنت اعرف منتهى الصلاة باجتماعهم على الذكر مثلا. لما قال رفع الصوت. فلذلك نص بعض اهل العلم كالشاطبي في الاعتصام. نص على هذه المسألة. على ان الذكر الجماعي - [00:32:12](#)

والمعاصرون الشيخ باقي نص على هذا الكتاب تصحيح الدعاء. واللجنة دائمة افتى ببدعة هذا الامر. كما يفعل الناس مثلا في الطلعية في الحج. وكما يفعلون في التكبير في العيدين نعم في التكبير في العيدين. ويدل على هذا ايضا اثر - [00:32:35](#)

ابن مسعود وابي موسى الاشعري ان ابي موسى الاشعري دخل المسجد فوجد ناسا يجلسون يذكرون الله يقول ذكرا جمعيا يعني يقول واحد منهم قولوا سبحان الله فيسبحون الله مثلا مائة مجتمعين - [00:32:50](#)

فجاء ابو موسى يسأل ابن مسعود عن هذا فقال الا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم بدلا من ان يعدوا حسناتهم يعني نهاهم على هذه الفعلة وذهب اليهم ونهاهم عن هذا الفعل. ها واخبرهم ان هذا الفعل هذا الفعل منكرو. فالصحيح ان - [00:33:02](#)

ذكروا يا جماعة في هذه الصورة يعني بدعة لا يصح فلو اننا انسان طب لكن هل هل كل بدعة تنكر؟ لا الغالب ان الناس لا لا يعني لا يفهمون هذه المسألة. لو انكرت على الناس في هذه المسألة - [00:33:20](#)

ده انت استوعبها عقولهم يعني. لكن عليك الا لا توفقهم فيها. انت لو كان مثلا في تكبيرات العيدين او في التلبية انت تلمي وحدك وتكبر وحدك وافقتهم او لم او لم توافقهم. يعني لا تتعمد الموافقة. نعم. شيخنا هو ممكن يعلل منع بانه يشوش الاخرين - [00:33:32](#)

تقصد الجهل اصلا تقصد الجهر عموما. ايوة مسألة التشويش او عدم التشوش هي دي مسألة استحسان. وهذا لهذه العلة كانت موجودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. الا ترى انه لا يخلو المسجد من مسبوق - [00:33:51](#)

متأخر للصلاة يعني لا يعقل ان كل الصحابة كانوا ها يعني يدركون تكبيرة الاحرام مع الامام. فلا بد ان هناك كان مسبوقين. فنفس العلة موجودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك كان يرفع الصوت بالتكبير - [00:34:04](#)

نعم فالمسألة خلاف فيها معتبر لا ينكر على من خالف على من خالف فيها. نعم. الامام ينتظر حتى يقول الامام سبحان الله ويقول بصورة منخفضة هل يكون هذا ليس ذكرا جماعيا. لو ان الامام يقول مثلا سبحان الله من باب ان يذكرهم يعني. وسمعي هم يقول او يعلمهم. المأموم يقول ثلاثين لا بأس بهذا لا بأس بهذا الله عنه. اذا اتخذ - [00:34:18](#)

هذا الشي عاد دائما ان الامام يقول سبحان الله فهم يسبحون. اذا اتخذ عادة الاولى تركوه. اما ان كان على سبيل التعليم ان الناس لا لا يعرفون يعني لا يعرفون ترتيب الازكار على سبيل التعليم لا بأس. اما اللي يعتقد عادة حتى تلحق بالسنة - [00:34:39](#)

اه قد يدخل في البدع الاضافية. لان حديث ابن عباس ليس في هذا في انهم يرفعون صوتهم بالتكبير وبالذكر. فهم يعرفون الازكار وكل واحد يرفع صوته بالذكر وحده. اما ان يكون لهم واحد يقول وهم يقولون خلفه هذا اقرب الى السورة التي ذكرتها - [00:34:58](#)

في حديث ابن مسعود وابي موسى انه لما دخل المسجد رجل يقول هم يقولون خلفهم نعم فالاولى ان الا لا يفعل هذا حتى لا يفضي الى الجمعية يعني. نعم. اية الكرسي. ماذا؟ مع التسبيح - [00:35:12](#)

لأ رفع الصوت بماذا بالذكر قد يقال ان القرآن من الذكر ولكن الاظهر ان هذا في التسبيح والتكبير احنا عاملة لنا الذكرى اذا اطلق هذه مسألة. الذكر اذا اطلق انما يطلق على الذكر المطلق وليس القرآن. وان كان القرآن يسمى ذكرا ان نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:35:26](#)

ولكن الذكر في عرف السنة اذا اطلق يقتل به ماذا؟ التسبيح والتكبير نعم هذا هو الاظهر في هذا. ولذلك مضى معنى الكلام على مسألة ماذا؟ مسألة قراءة القرآن للجنب. الذين اباحوا قراءة القرآن للجنب. استدلووا بحديث عائشة ان النبي عليه - [00:35:44](#)

الصلاة والسلام كان يذكر الله على كل احيانه. فاجاب الجمهور الائمة الاربعة بان الذكر هنا المقصود به ماذا؟ الذكر الذي هو التسبيح والتكبير ليس القرآن لان هذا هو المعروف في كلام النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:35:59](#)

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اوصيك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. رواه ابو داود والنسائي بسند قوي - [00:36:13](#)

نعم وهذا يكون ها قبل السلام او بعد السلام قبل السلام قبله لانه دعاء. مع ان اكثر الناس يظنون انه بعد بعد السلام. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وهذا مناسب جدا ان يقوله في اخر الصلاة - [00:36:31](#)

نعم لان هذا فيه اولا تبرؤ من الحول والقوة ان الانسان يتبرأ من حوله وقوته في انه هو الذي فعل هذه العبادة. لان الانسان متى يأتيه العجب يأتيه العشب بالعبادة العشب بالعمل عند انتهاء العمل يعني الشيطان لا يترك الانسان من اول العمل لاخره. يحاول ان يوقعه في الرياء في اثناء العمل - [00:36:48](#)

فان من يستطيع ان يوقعه في الرياء او قاعه في العشب بعد الفراغ من العمل. والعشب هو ماذا؟ العشب يعني ان يرى ان عمله حسنا يعني اليوم قام الليل كله آآ فعل من لم يفعله احد. فالعجب - [00:37:08](#)

يحبث الاجر. فان سلم من الرياء لم يتركه الشيطان ها ولذلك الصلاة كلها مبنها على ماذا؟ على اذكار في التوحيد والاخلاص كالتكبير بين الاركان حتى يطرد عنك الرياء. فالله اكبر من الناس اذا نظرت اليهم. وكذلك التسبيح في الركوع والسجود. الله ينزل عن ان تشرك به في هذه العبادة. ثم يأتيك الشيطان في اخر - [00:37:18](#)

صلاتك يريد ان يوقعك في العجب. كان هذا كان بحولك وقوتك ها فنسب جدا ان تقول هذا الدعاء ان العون انه لن توفق الى بالعبادة الا بعون الله عز وجل. فكانك تطلب من الله عز وجل ان - [00:37:42](#)

يستمر في عونك اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. نعم؟ ومن الشكر ان تشكره سبحانه وتعالى ان يوفقك للعبادة. فالعبادة نفسها نعمة تستلزم منك الشكر نعم. وحسن عبادتك ومن الشكر ان تحسن العبادة فيما وفقت لحسن العبادة. ان تشكره على احسان العبادة. نعم فهذا دعاء اه مناسب جدا - [00:37:55](#)

للمقام نعم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الى الموت. رواه النسائي وصححه ابن حبان وزاد الطبراني. قل هو الله احد الاخلاص. والحديث صحيح - [00:38:19](#)

من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة. وهذا يكون بعد السلام لان هذا ذكر واتفقنا ان ما ليس بدعاء يكون بعد السلام. نعم. فبعد ما يلتفت يقول الاستغفار ثلاثة. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد الى اخره كما تعلمون. لم يأت بالاخلاص والموعدين - [00:38:42](#)

الكرسي ثم يسبح نعم؟ بعض اهل العلم رتبوا هذا الترتيب الذي ذكرته. هناك الترتيب اشياء متفق عليها ومختلف فيها. المتفق عليها انه يسبح يستغفر ثلاثا ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:39:05](#)

والاولى بعد ذلك ان يأتي الحديث الذي مضى معنا لا اله الا الله لا شريك له الى اخره. الذي فينا والنعمة والفضل والثاني والحسن. ثم بعد ذلك يأتي بالاخلاص والمعدتين - [00:39:19](#)

ثم بالتسبيح نعم طيب لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. فهذا حديث فيه فضل عظيم جدا. ان من واطب عليه نعم واطب علي حتى اخر حياتي كان هذا سببا في دخول الجنة فينبغي الا آآ يترك آآ قراءة هذه الاية. حديث مالك ابن الحوлис مضى الكلام وما انا عليه - [00:39:29](#)

انس وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان اذا ذكرها متفق عليه واللفظ لمسلم. ولك زيادة عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال بعد ان قال هذا ماذا؟ ماذا قال - [00:39:49](#)

واقم الصلاة لذكري. استدل بقوله تعالى واقم الصلاة لذكري ها خطاب خطاب الامام في هذه الاية؟ لموسى. لموسى عليه السلام. فاستدلنا بعض الاصوليين بهذا بهذه الاية بهذا الحديث على ماذا؟ شرف من قبل. ان شرع من قبلنا شرعا لنا - [00:40:08](#)

ماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام استدل بآية فيها خطاب لموسى عليه السلام. يعني استندت بشرع من قبله وهذا دليل هذا دليل قوي ان شرع من قبلنا شرع لنا مالا يلزق. من نام عن صلاة - [00:40:24](#)

نعم ما نسي صلاة او نام عنها. فكفارتها ان يصليها اذا ان يصليها اذا ذكرها انا استدل بي على ماذا؟ على ان القضاء على الفور. الفور خلافا للشافعية الذين يقولون انه على التراخي وهذا هو الاصح - [00:40:34](#)

نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان يصلي اذا ذكرها. فاول ما يذكره يلزمه ان يصليها. فلو نام عن الصلاة واستيقظ من النوم آآ بعد طلوع الفجر بعد شروق الشمس مثلا لا يجوز ان يشتغل - [00:40:48](#)

بغير مصلحة الصلاة. واظن مضى معنا الاشارة الى هذا قبل ذلك في حديث نوم النبي عليه الصلاة والسلام عن صلاة الفجر لعلمكم تذكرون هذا؟ نعم عندما ارتحل من المكان الذي كان فيه استدل به الشافعي على جواز التأخير وقلنا ان هذا الارتحال كان لمصلحة الصلاة - [00:41:03](#)

نعم كذلك هذا الحديث استدلنا به بعض اهل العلم هم الظاهرية وشيخ الاسلام ابن تيمية والتلميذ ابن القيم على ماذا عدم وقضاء.

عدم قضاء المتعمد. لان الحديث حصل القضاء في النائم والنسي - [00:41:21](#)

وادي المسألة فيها خلاف بين اهل العلم خلاف مؤتمر. الائمة الاربعة وجمهور اهل العلم يرون وجوب قضاء المتعمد قالوا قياسا على النائم والناس ما الجامع بين المتعمد والنائم والناس عندهم؟ ما الجامع ما العلة؟ انه في ذمة لا يسقط من ذمته. انه قال لا يسقط من ذمته وانه اذا وجد - [00:41:38](#)

القضاء على النائم والناسي. الحمد لله. وهما معذوران فمن باب اولى ان يجب على المتعمد لانه غير معذور كيف يمكن نقضي هذا القياس؟ من ينقضه عندنا الامن الماشي ونائم يعني وغيره مكلف اصلا اما هذا المتعمد فهو مكلف يعني جيد هذا نقد - [00:41:58](#) ايضا قد يقال ان نائم الناس انما رخص له الشارع في القضاء لانهما معذوران الترخيص في القضاء تخفيف عن هبة عنهما رفع للائم عنهما اما المتعمد فليس له مخرج لرفع الائم. لماذا؟ لا متعمد - [00:42:18](#)

ايضا هذا خلاف في هذه المسألة مبني على مسألة اصولية. وهي مسألة هل القضاء يجب بامر جديد ام لا هذه مسألة صورتها يعني في العبادة المؤقتة بوقت. العبادات المؤقتة بوقت اذا انقضى وقتها - [00:42:42](#) هل تبقى في الذمة ولا نحتاج الى امر جديد للقضاء ان تسقط من الذمة ولا تجب الا بامر جديد الصحيح نقول للمسؤولين وان المسألة فيها خلاف طويل وادلة كثيرة للفريقين. من اراد ان يراجع الشيخ النملة في كتاب المذهب اطال في ذكر الادلة. الصحيح ان القضاء - [00:42:57](#)

يجب الا بامر جديد. لماذا؟ لان الاصل براءة الذمة. الاصل براءة الذمة ولقلت ان القضاء يجب بدون امر جديد يلزمك ان تقول بجواز الفعل اليباني فقبل وقتها كما قال ابن حزم في المحلى. يعني يقول لهم انتم ما وجدتم او اجزتم او وجدتم على من تعمد ترك الصلاة. اوجبتم عليه ماذا - [00:43:15](#)

ان يقضيه. والله عز وجل قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا. موقوتا. فكما انكم اجمعتم انه لا يجوز الصلاة قبل دخول الوقت فلا يجوز بعد دخول الوقت قياسا لآخر الوقت على اول الوقت - [00:43:35](#) قياسا لآخر الوقت لاول الوقت لان الوقت له طرفان فكما انه لا يجوز بالاجماع ان تصلي قبل الوقت ها لا يجوز بالاشباع مثلا ان تقف في عرفة في اليوم الثامن - [00:43:50](#)

كذلك الهجوم بالاجماع ان تقف على اليوم العاشر عرفة عبادة مؤقتة. نعم. فهل يجوز اصلا قضاء الوقوف بعرفة؟ واستدلاء بادلة اخرى من الشريعة من عدم جواز قضاء العبادات المؤقتة. لماذا نقول - [00:44:03](#)

وقضاء الوجوب شخص مثلا نام ها في منى في يوم التروية نام وفاته القبة وهناه الذهب وتركوه. ولم يستيقظ الا في اليوم العاشر. نقول له اذهب لعرفة في اليوم العاشر لوقت الوقوف خلاص فاته - [00:44:16](#)

مؤقتة والاصل ان العبادات المؤقتة بوقت ليه ليه لا يوجب قضاءها على من فاتته الا بدليل جديد. الدليل الجديد ورد عندنا في من؟ في النائب والناسي. فلا نقيس عليه من؟ المتعمد. لماذا؟ لان المتعمد على الاصل. الاصل انه لا يقضي - [00:44:30](#)

فنان وناسي مستثنيان من الاصل. ولا يجوز القياس على المستثنى من اصل المانع لعل هذا واضح يعني. نعم اللياقة بالاجماع. اللياقة بالاجماع. لما في عرفة هو في عرفة؟ خلاص حد تم حجه - [00:44:50](#)

ما معنى الوقوف بعرفة؟ الوقوف يقول قائم يعني المكث. لا لا انا اقصد يعني هنا ان تعمد رجل ان ترك لم يأت الى العلفة اصلا. اها لا يجوز له قضاء - [00:45:14](#)

يعني تقصد النسيمة خارج عرفة؟ نعم نعم. حقها بالاجماع ليقضي. يقضي؟ لا يقضي بالاجماع. لا يقضي. القضاء ورد في حق من؟ في حق النائب والناسي في الصلاة. في حد ذاته الحج. ولذلك في كتاب الحج ماذا؟ باب الفوات. باب الفوات والاحسان ما هو الفوات - [00:45:27](#)

الذي فاته لقوب عرفة العذر من الاعذار. نام مرض تعطلت السيارة. هذا يحدث احيانا في الحج. فتوى الحج خلاص. الحج عرفة. نعم. اذا كيف نقيس نحن لا نقيس نحن نقول انه لو كان انا ارد على الذين يقولون لو كان القضاء لا يحتاج - [00:45:44](#)

لامر جديد صح؟ ما دليل الذين يقولون بقياس العامد على نائم وناسي في الصلاة؟ هم يقولون القضاء لا يحتاج الى امر جديد لان اباداة ثابتة في الذمة. بالاصل. فتبقى في الذمة حتى يؤديها. سواء كان في الوقت ام بعد الوقت. نقول لهم انتم تقولون بهذا؟ يقولون نعم. نقول يلزمكم ان تقولوا - [00:46:04](#)

ان من نام يقضي بعد عرفة. فهمت؟ نحن نلزمهم بهذا فهمت؟ هذا الالزام لا بطل قولهم لا بطل قولهم لان الذي يقول ان القضاء لا يحتاج الى امر جديد يلزمه ان يقول بهذا في كل العبادات. يقول خلاص فعرف كذلك يقضي. ولا ولا قائل - [00:46:24](#)
من اهل العلم لا قائل بهذا من اهل العلم. فهمت قصدي؟ من اين اخزوا هذه القاعدة؟ القضايا القضايا لا يحتاج الى امر جديد؟ نعم. قالوا لان الاصل ان الذمة مشغولة بالتكليف. لا لا الذين قالوا انه - [00:46:43](#)
يحتاج الى لان الاصل ان العبادة المؤقتة مؤقتة للشارع مقصود في تأقيتها. صح الشارع مقصود في تأقيتها. فمن فعل العبادة بعد هذا التأقيت فقد خالف مقصود الشارع هل يجوز ان تصلي قبل دخول الوقت؟ يعني من صلى قبل دخول الوقت مخطئا - [00:46:55](#)
يظن ان الظهر قد اذن له وصلى. بالاجماع الزموا الاعداء فهمت؟ بالاجماع طب تعتمد بالاجماع الالزام والقاعدة. نسي بالاجماع يلزمه الاعداء. كل هذا يلزمه الاعداء طب لماذا تقول بعض الوقت يجوز للمتعمد - [00:47:15](#)

ان يقضي والمدن تقول هذا قبل الوقت فهمت؟ لان العبادة التي لا طرف طرفان معنى ذلك ان الشارع قصد ايقاع العبادة ما بين هذين الطرفين فقولك بالقضاء بدون امر جديد مخالف لمقصود الشرع. مخالف لمقصود الشرع. طب انا خلاف في هذه المسألة خلاف معتبر. نقول وايضا القول بالاخذ بقول من قال - [00:47:29](#)

كابتن حزم قلت لابن القيم هذا خلاف الائمة الاربعة يعني. بعدم وجوب القضاء على المتعمد. في تيسير على من ترك الصلاة. لان من ترك الصلاة سنوات طويلة. اذا قبل ان يصلي الان فقلت اقدم فتاة لن يصلي ابدا - [00:47:52](#)
هذا فيه مشقة عظيمة. ايضا هم يقولون يعني صفة القضاء هذا اشكال ايضا اذ يقولون كيف يقضي؟ اختلفوا كيف يقضي؟ بعضهم قال يصلي صلاة مع كل صلاة مرتين. حتى يغلب على ظني انه قبل ما فاتته. بعضهم قال لابد ان يشتغل بالقضاء ويبادر اليه - [00:48:05](#)

ما لم يشغله عن معاشه ومكاسبه. يعني يظل طول اليوم يصلي يعني في وقت مشقة عظيمة يعني. نعم. هذا كله ايضا مبني على ماذا؟ مبني على ان تارك الصلاة تلف بالكلية - [00:48:21](#)
على الصحيح انه سيكون مرتدا. فاذا قلنا انه مرتد فخلاص لا يقضي عمي لو ترك صلاة لا يكفر بترك صلاة واحدة. ترك صلاة متعمدا نقول لا يقضيها لكن قد يفتى بماذا؟ من ترك صلاة واحدة متعمدا قد يبنى مذهب الجمهور لان هذا لا شق عليه يعني. لا يشق عليه ان يقضيها. وقد يفتى من ترك بالكلية بمذهب ابن حزم ومن - [00:48:35](#)
لان هذا يشق عليه القضاء. نعم فلا بأس ان ان يفتي المفتي احيانا بخلاف ما ترجح لديه من باب التعزير. باب السياسة الشرعية. يعني هو مثلا المفتي مذهبه انه لا يقضي المتعمد - [00:48:55](#)

ويأتيه شخص تعامل ترك صلاة العصر في يوم يقول يلزمك ان تقضيه. ها مثلا يعني ولكن انغلب على ظنه ان هذا الذي قلت انه يلزمك ان تقضيه وهذا بالفعل واقع. يفتح له باب التساهل يقول طالما خلاص انني يجوز لي ان - [00:49:08](#)
معنى ذلك ان الامر سيتعمد تركها. يعني بعض الناس يظن ان مذهب المانعين من من القضاء للمتعمد وهو ابن حزم وابن تيمية ابن القيم يظن ان هذا المذهب في تيسير ترك - [00:49:24](#)

الصلاة. الواقع العكس لانك لو اتاك شخص فقلت له ذنبك عظيم جدا لا يغفر حتى لو بالقضاء. يلزمك التوبة. هذا يجعله يخاف. ان كان عاقلا. اما ان تقول له لا بأس اقضي يقول خلاص عندما انا ارجع من العمل كل يوم ساصلي خمس صلوات - [00:49:34](#)
عندما ارجع من العمل صليتين مجتمعة كما يفعل بعض الناس قرأت هناك قول الثالث انه اذا كان فاتته الصلاة يعني اليوم اذا تعمد ترك الصلاة يعني ما في اليوم يعني خمس صلوات يقضي. واذا كان الصلوات كثيرة؟ لا هذه مسألة اخرى - [00:49:49](#)
ادي مسألة لعلك تخسى عن ترتيب قضايا الفوائت. لاختيارات لشيخ الاسلام هو من الذي جمع اختيارات شيخ الاسلام ان من فاتته

خمس صلوات يعني كما ذكرت من باب السياسة اللي هو باب ان هذا سهل عليه اما ان - [00:50:10](#)

آ طال طال الترك وقلت اقض هذا يؤدي الى ماذا؟ يؤدي الى آ نفوره من الصلاة قد لا يصلي اصلا. هو مذهب الاحناف مما ادري هذا.

نعم. الشيخ ما يروى او يروى في غزوة خندق قضاء العصر وقت المغرب والمغرب - [00:50:31](#)

وقت العشاء عدة مرات يقول ان هذا حدث هل نستطيع ان نقول هذا طيب. كان قبل مشروعية صلاة الخوف مثلا. طيب اختلف اهل العلم في هذه المسألة. ابن القيم في ذلك المعاد رجح ان صلاة الخوف - [00:50:51](#)

فرضت او شرعت في غزوة ذات الرقاع. وصلاة الرقاع كانت بعد الخندق. فهمت؟ الذين قالوا ان صلاة الخوف شرعت. يقول لي اسأل سؤال ولا سؤال ولمن لم ينتبه له مسألة ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى العصر بعد خروج الوقت - [00:51:03](#)

لانه تعمد للترك. قال شاغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا عندما اتاه عمر فقال انه لم يصلي عصرا فقال النبي عليه الصلاة والسلام هذا ايضا. الذين قالوا ان صلاة - [00:51:18](#)

الخوف شرعت قبل هذا؟ قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام تركها لان الانشغال الشديد الخوف الشديد يجيز اخراج الصلاة عن وقتها. وهذا يرى الشيخ رأي الشيخ الاسلام انه لو كان هناك خوف شديد جدا لا تصلي حتى صلاة الخوف. لماذا؟ لانك اذا صليت لم تعقل ما تقول - [00:51:28](#)

فيجوز في هذه الحالة ماذا؟ اخراجه عن وقته. وهذا قول مرجوح. الراجح ان في غزوة الخندق لم تكن صلاة الخوف شرعت بعد.

لانه شرعت في غزوة ذات الرقاع وذات الرقاع بعد الخندق على الصحيح - [00:51:46](#)

نعم يعني لا يجوز تأخير الصلاة. ابدأ. كنت اخشى على نفسي مسلا. بالضبط. حتى لانك عندك مخرج تصلي صلاة الخوف وانت تومي. فان خفتم فرجالا او ها من صفات صلاة الخوف ان تصلي على حالك وانت تجري طهر من العدو تصلي ايماء. هذا لا يمنعك احد من القراءة - [00:51:59](#)

ها الا يعني الان هب ان رجلا قال لك ان حركت شفتيك ساقتلك. وانت لا تستطيع ان تصلي الا ان تحرك شفتيك نعم ان تحرك شفتيك. هل يقال في هذه الحالة لديك لانك ممكن ان تصلي وانت تومي - [00:52:20](#)

فاذا او متى سيعرف انك تصلي؟ هل يقال في هذه الحالة انه يوجد الازكار على قلبي ويلوي الاركان ولا يومي حفاظهم على الوقت او يقال انه لا يصلي حتى يتمكن من القضاء - [00:52:41](#)

نعم الاولى ان نقول مراعاة الوقت المقدم لان وجدنا ان الشريعة راعت الوقت في مسائل كثيرة جدا كالتيمم كسرات الخوف. يعني التيمم في مراعاة للوقت. صلاة الوقت لماذا اسقطت الشريعة اركانها كثيرة جدا وشروطا - [00:52:56](#)

يمكن ان تقول ان خفتم فلا تصلوا حتى تأمنوا. لانه قال بعدها فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. يعني عندما تأملون ترجعون تصلون الصلاة التي توصلونا في حال الاطمئنان. فعلم ان الشريعة اسقطت اركانها وواجبات وشروط لتحصيل صلاة لتحصيل الوقت. فهمت يا هذا - [00:53:12](#)

يعني انت في شرط استقبال القبلة. ها؟ اركان تسقط عنك الركوع والسجود شروط واركبان كثيرة سقطت كل هذا من اجل ماذا؟ من اجل المحافظة على الوقت شيخنا وممكن ان يقال كما يعني قدم اه وقت - [00:53:32](#)

على باقي يعني الشروط ممكن ان يقال كذلك بتقديم الخشوع وهذه الاشياء يعني اذا كان يعني لابد ان يختار خوف خشوع سيكون شبه منعدم اذا لماذا ومع ذلك شرعت الشريعة مع ذلك شرعت الشريعة صوت الخوف؟ لماذا لا نقول انه يؤخر اذا؟ كيف اين ادلاع التأخير؟ يعني لو كان لو كان - [00:53:51](#)

هناك دليل على دي اخر سبب الخشوع تفصل هذا كل امر لا يكون عنده خوف. حتى لو كان يكون عنده خشوع. هل الذي يقاتل ويتقي ضربات السيوف اصلا سيفكر في كيف يلتقي ضربة السيف؟ ام سيفكر فيما يقول وهو يصلي - [00:54:16](#)

لا شك ان هذه وقود الخشوع ومع ذلك الشريعة ها امرت بالصلاة في هذا الحال. امرت بالصلاة حال المجاهدة وحال المقاتلة فالقول بانه قول شيخ الاسلام بانه يجوز اخراج الصلاة عن وقتها - [00:54:33](#)

آآ اذا كان يعلم ان خشوعا بالكلية قول ضعيف. وان كان آآ والجمهور على خلافه. هل هناك من السلف ما قال به؟ لا ادري. نحتاج مسألة الى بحث. نعم - 00:54:47